

قُتِلوا بسبب تصفية حسابات سياسية
16 حاجا كويتيا



في 10 يوليو 1989 وقع انفجارين منفصلين في موسم الحج بالقرب من المسجد الحرام، اتهمت السلطات السعودية 16 حاجا كويتيا بعد عرض اعترافهم بالتلفزيون الرسمي السعودي ثم إعدامهم بعد يوم، ضمن مسلسل تصفية حسابات الخلاف السعودي الخليجي الإيراني الذي كان بذروته بذلك الوقت وتداعيات الحرب الإيرانية العراقية.

غرضوا هؤلاء على المحكمة بطريقة سرية وفي جلسة واحدة فقط لتلقي الحكم، ولم يحضر تلك الجلسة ممثلون من السفارة الكويتية كما هي العادة لضمان سير الأمور بشكل سليم، ولم يسمح للمتهمين بتعيين محامين، ولا حضور ذويهم، كما لم يسمح لهم بالتحدث مع ذويهم قبل أو بعد الحكم.

أنتزعت الاعترافات بالقوة بدليل وجود انتفاخات من أثر الضرب على وجوه بعض المتهمين أثناء ظهورهم بالتلفزيون، كانوا متوترين مرتبكين ونظراتهم كانت بين اليمين واليسار. ويبدو أن سيناريو الاعترافات قد أمليت عليهم.

لقد حوكموا بطريقة سرية، ونفذ الحكم بدون ذكر وصاياهم وعدم التحدث مع ذويهم، وعدم تسليم أغراضهم الخاصة وبدون درجات التقاضي الثلاث (حكم أولي، استئناف، تمييز، إستشكالات، طعون) بدون توكيل



INTERNATIONAL COUNCIL SUPPORTING FAIR TRIAL & HUMAN RIGHTS

Registration No. 2795/2012

OFFICIAL LETTER HEAD OF THE ORGANIZATION

محامين لهم للدفاع عنهم، والتنفيذ بدون مهلة. دولة الكويت في حينها طلبت حضور التحقيق لكنها فوجئت بإعدامهم من خلال وسائل الإعلام.

علاوة عن سلسلة الانتهاكات التي حدثت بحقهم، لم يتم تسليم الجثث لأهاليهم وحتى الآن لا تُعرف قبورهم رغم مناقشات المجتمع المدني وإطلاق حملة وطنية لاسترداد رفات شهداء الحج الكويتيين الستة عشر.

المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان يناشد الهيئات الحقوقية ذات الصلة في الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان لمطالبة السعودية بتسليم أهاليهم رفات أبناءهم الشهداء ونؤكد على أن هؤلاء هم ضحية الإعدام خارج نطاق القانون وأن هذه الجريمة لن تمحيها السنين ويجب أن تتم المحاسبة حتى لو بعد حين. تاريخ السعودية حافل بمثل هذه المجازر اللاإنسانية وللأسف تستمر نتيجة الإفلات من العقاب.

جنيف 2020/7/26

أسماء الشهداء:

الشهيد / سيد أحمد الموسوي	الشهيد / حمد دشتي	الشهيد / اسماعيل جعفر
الشهيد / عادل بهمن	الشهيد / صالح عبد الرسول	الشهيد / سيد حسن الحسيني
الشهيد / عبد الله أسد	الشهيد / عبد العزيز شمس	الشهيد / عبد الحسين كرم
الشهيد / علي الكاظمي	الشهيد / علي أحمد باقر	الشهيد / عبد الوهاب بارون
الشهيد / هاني المسري	الشهيد / ميثم أشكناني	الشهيد / منصور المحميد
	الشهيد / يوسف النوخذة	

ICSFT in special consultative status with the ECOSOC / Conseil Oecumenique des Eglise 150, Route de Ferney 1211, Offices: 191 & 192, Geneva - Switzerland, Tel: +41227884808 / 5&6

Fax: +41227884807- Website: www.icsft.net- Email: uncoordinator@icsft.net / info@icsft.net